البعد الفيلولوجي في الدراسات القرآنية: فيلولوجيا الإسلام لثيودور نولدكه أنموذجًا

نور الهدى جابر جياد

بكالوريوس علوم إحصاء

م.م طيف يحيى خليفة

ماجستير المعلومات والمكتبات – كلية الزهراوي الجامعة

The Philological Dimension in Quranic Studies: The Philology of Islam by Theodor Nöldeke as a Model

Nour Al-Huda Jaber Jiad

Bachelor of Science in Statistics

M.M. Taif Yahya Khalifa

Master of Information and Library Science

- Al-Zahrawi University College

ملخص البحث

يتناول هذا البحث دراسة فيلولوجيا القرآن وأهميتها في فهم اللغة والأصول اللغوية للقرآن الكريم. جرى تقسيم البحث على ثلاثة مباحث:

المبحث الأول تكلم عن مفهوم الفيلولوجيا في الدراسات القرآنية والأدوات والمناهج المستعملة في الفيلولوجيا القرآنية وجرى استعراض المفهوم العام لفيلولوجيا القرآن وأثرها في فهم اللغة القرآنية. وأيضا تسليط الضوء على الأدوات والمناهج المستعملة في فيلولوجيا القرآن، مثل تحليل الكلمات والجذور والتراكيب اللغوية. في حين كان المبحث الثاني يتكلم عن المنهج الفيلولوجي عند المستشرقين في الدراسات القرآنية وأبرز الدراسات الاستشراقية الفيلولوجية حول القرآن الكريم. استعرضتُ المنهج الفيلولوجي المتبع عند المستشرقين في دراسة القرآن الكريم وأيضا ركزتُ على الدراسات الفيلولوجية البارزة التي أجراها المستشرقون حول القرآن الكريم. في حين كان المبحث الثالث يتكلم عن البعد الفيلولوجي في الدراسات القرآنية: فيلولوجيا الإسلام لنولدكه أنموذجًا. جرى تسليط الضوء على البعد الفيلولوجي في الدراسات القرآنية وتركيز البحث على «فيلولوجيا الإسلام» لنولدكه بوصفها نموذج دراسة. ركزتُ على طرق نولدكه ومناهجه في تحليل النصوص القرآنية وفهم اللغة والأصول اللغوية المستعملة في القرآن الكريم.

Abstract

This research deals with the study of Quranic philology and its importance in understanding the language and linguistic origins of the Holy Quran. The research was divided into three sections: The first section discussed the concept of philology in Quranic studies and the tools and methods used in Quranic philology. The general concept of Quranic philology and its role in understanding the Quranic language was reviewed. It also highlighted the tools and methods used in Quranic philology, such as analyzing words, roots, and linguistic structures. The second section, on the other hand, discussed the philological approach of Orientalists in Quranic studies and the most prominent Orientalist philological studies on the Holy Quran. The philological approach followed by Orientalists in studying the Holy Quran was reviewed and the focus was also on the prominent philological studies conducted by Orientalists on the Holy Quran. The third section discussed the philological dimension in Quranic studies: The Philology of Islam by Nöldeke as a Model. The philological dimension in Quranic studies was highlighted and the research focused on Nöldeke›s «Philology of Islam» as a study model. The focus was on Nöldeke›s methods and approaches in analyzing Quranic texts and understanding the language and linguistic origins used in the Holy Quran.

المبحث الأول:
مفهوم الفيلولوجيا في الدراسات القرآنية:

مصطلح الفيلولوجيا «philologie» الذي يقابل فقه اللغة بحسب الترجمة، مركب (من لفظين إغريقيين أحدهما philos بمعنى الصديق، والثاني Logos بمعنى الخطبة أو الكلام، فكأن واضع التسمية لاحظ أن فقه اللغة يقوم على حب الكلام، للتعمق في دراسته من حيث قواعده وأصوله وتاريخه[1].

يمكن القول: إنَّ الفيلولوجيا هي فرع من علوم اللغة والدراسات الأدبية، الذي يهتم بدراسة النصوص القديمة وتحليلها وفهمها من طريق دراسة اللغة والنص والتاريخ والسياق الثقافي لتلك النصوص. تركز الفيلولوجيا على استعادة النصوص الأصلية وفهمها بدقة، وتحليل الكلمات والجمل والتراكيب اللغوية، وفهم الأسلوب والأغراض التي أنشئت بها تلك النصوص.

في سياق القرآن الكريم، يلعب البعد الفيلولوجي دورًا هامًا في فهم وتفسير النصوص القرآنية.

يستعمل علماء الفيلولوجيا في الدراسات القرآنية أدواتهم ومناهجهم لفهم اللغة العربية القرآنية وتحليل المفردات والجمل والتراكيب اللغوية المستعملة في القرآن الكريم. يساعد البعد الفيلولوجي أيضًا في استعادة النص الأصلي للقرآن وفهم معاني الكلمات والعبارات في سياقها الأصلي.

من طريق دراسة الفيلولوجيا القرآنية، يمكن للباحثين تحليل الكلمات والجذور والأساليب اللغوية المستخدمة في القرآن، وفهم الدلالات والمعاني المختلفة التي يحملها النص القرآني. يساعد البعد الفيلولوجي في توضيح الأغراض والرسائل التي يحملها القرآن، وتوفير سياق تاريخي وثقافي لفهم النصوص القرآنية بشكل أفضل.

بشكل عام، يمكن القول: إنّ الفيلولوجيا تساهم في فهم النصوص القرآنية بشكل أعمق وتحليلها بدقة، مما يُسهم في تفسير القرآن وتطبيقه في الحياة اليومية وفهم رسالته وأهدافه.

الأدوات والمناهج المستعملة في الفيلولوجيا القرآنية:

فيلولوجيا القرآن تهتم بدراسة النص القرآني من حيث اللغة والنحو والتركيب والتفسير والتاريخ، وتعتمد على مجموعة من الأدوات والمناهج لتحقيق هذا الغرض.

ومن هذه الأدوات والمناهج المستعملة في فيلولوجيا القرآن الكريم.

المنهج التاريخي:

يعتمد على دراسة النص القرآني في سياقه التاريخي والاجتماعي والثقافي و يتضمن هذا المنهج استعمال المصادر التاريخية والتفاسير القديمة والتاريخ الإسلامي لفهم السياق الذي نزل به القرآن وتفسيره.

المنهج اللغوي: يركز على دراسة اللغة العربية والنحو والصرف والبلاغة في القرآن و يتضمن هذا المنهج تحليل الكلمات والتراكيب اللغوية والأساليب البلاغية المستعملة في القرآن الكريم.

المنهج النصي:

يركز على دراسة النص القرآني نصًا بحد ذاته، مع التركيز على التركيب والتنظيم الداخلي للنص والتكرارات والتوزيع والرموز المستعملة فيه.

المنهج القراءاتي:

يركز على دراسة مختلف القراءات والأساليب المختلفة لقراءة القرآن الكريم. يشمل هذا المنهج دراسة الفروق بين القراءات المختلفة والأثر المترتب على هذه الفروق في فهم المعاني.

التحليل النصي:

يقوم باستعمال أدوات التحليل النصي لفهم النص القرآني بشكل أعمق، مثل التحليل النحوي والصرفي والبلاغي والدلالي.

المبحث الثاني:
المنهج الفيلولوجي عند المستشرقين في الدراسات القرانية:

في البداية، يشير مصطلح الفيلولوجيا إلى دراسة اللغات والنصوص القديمة وتحليلها. وقد تم تطبيق هذا المصطلح في الأصل على النصوص الدينية مثل التوراة والإنجيل. واعتقد بعض المستشرقين أن النص القرآني يشبه إلى حد كبير هاذين النصين، وكان باعتقادهم أنّه مأخوذ منهما.

قام هؤلاء المستشرقون بدراسة التوراة والإنجيل باستعمال منهجيات الفيلولوجيا، واستعملوا النتائج التي توصلوا إليها من تحليلهم لهذين النصين للتوصل إلى استنتاجاتهم حول القرآن الكريم. واعتبروا أن بعض المفاهيم والقصص في القرآن الكريم قد اقتُبِسَتْ من التوراة والإنجيل.

مع ذلك، لم يتقبل العلماء المسلمون هذه النظرة، حيث يرون القرآن الكريم كلام الله المنزل على النبي محمد(صل الله عليه واله وسلم) مباشرة، وبالتالي فإنه ليس مقتبسًا من أي نص آخر، بل هو كلام الله سبحانه.

واذا كان مصطلح الفيلولوجيا قد غلب في الاستشراق على فقه اللغة[٢]، فإن هناك ثمة تباين بين مدلول فقه اللغة عند علماء اللغة العربية وبين مدلوله عند المستشرقين، فإنه عند علماء العربية علم تطبيقي يتناول جميع المباحث التي إنتمت الى اللغة بسبب سواء كان ذلك في أُصولها أم في فروعها أم في تاريخها وأمَّا المستشرقون فإن فقه اللغة الذي يسمونه philology مقتصر عندهم على المباحث التاريخية التي تبين أصل اللغة ونشأتها وتطورها، والعوامل التي أدت إلى ارتقائها ونهوضها، فهم بذلك جعلوا منه علمًا نظريًا بعيدًا عن التطبيق[٣].

هذا الاختلاف في المفهوم يعود جزئيًا إلى الأهداف المختلفة للدراسة.

فعلماء اللغة العربية يركزون على فهم اللغة وتحليلها من منظور تطبيقي، بينما المستشرقون يهتمون بفهم تاريخ اللغة وتطورها لتفسير النصوص القديمة.

يتضمن هذا المنهج الذي يستخدمه المستشرقون لفهم وتحليل القران الكريم والنصوص القرانية الاخرى مراحل عدة وأساليب تستعمل للوصول إلى فهم أفضل للنص القرآني وتفسيره. ومع ذلك، يجب ملاحظة أنّه هناك تنوعًا في الأساليب والمناهج المستعملة بين المستشرقين المختلفين، وليس هناك منهج فيلولوجي قرآني قياسي أو موحد.

تشمل المناهج الفيلولوجية المستعملة في دراسات القرآن الكريم بوساطة تحليل اللغة: يتطلب فهم القرآن الكريم فهمًا عميقًا للغة العربية القرآنية. يتم تحليل الكلمات والتراكيب اللغوية والنحو والصرف والبلاغة، وذلك لفهم معاني الكلمات وتوظيفها في السياق القرآني.

وكذلك التحليل النصي: يتم تحليل النص القرآني بشكل دقيق، بما في ذلك تحليل هياكل الآيات والسور والأجزاء المختلفة من القرآن. يدرس المستشرقون الترتيب والتداخلات السياقية والتكرارات والتباينات في الأسلوب والموضوعات المتناولة.

وايضا المقارنة بين اللغات والثقافات: يستعمل المستشرقون المقارنة بين اللغات والثقافات الأخرى لفهم السياق الأوسع للقرآن الكريم. يمكن أن يشمل ذلك مقارنة بين اللغات السامية الأخرى أو اللغات الشرقية، ودراسة التأثيرات الثقافية والدينية المتبادلة.

بالاضافة إلى السياق التاريخي والثقافي: الذي يأخذ الاعتبار للسياق التاريخي والثقافي الذي نشأ فيه القرآن الكريم. وأيضًا يدرس المستشرقون الأحداث التاريخية والظروف

الاجتماعية والثقافية التي أحاطت بالنبي محمد(صل الله عليه واله وسلم) والمجتمع الذي عاش فيه.

تهدف هذه الأساليب إلى توفير فهم متعمق للقرآن الكريم وتفسيره، وفهم السياق الذي نشأ فيه. ومع ذلك، يجب أن نلاحظ أن المستشرقين ليسوا بالضرورة أن يتفقوا في تفسيرهم للقرآن الكريم، هناك اختلافات وجدل في الأساليب والنتائج التي يتوصل إليها المستشرقون في دراسات القرآن الكريم. يعود ذلك إلى الاستعمال المختلف للأساليب الفيلولوجية والتفسيرية، وتأثرها بالمنظور الثقافي والفكري للباحثين. وبالتالي، يجب أن يتم استيعاب أفكار المستشرقين بحذر وتقييمها بناءً على أسس منهجية قوية ومعرفة معمقة بالعلوم الإسلامية والتراث الإسلامي.

من الجدير بالذكر أن هناك العديد من الدراسات الأكاديمية للعلماء المسلمين والمفسرين الإسلاميين الذين يستعملون الأساليب الفيلولوجية والتفسيرية الحديثة لفهم وتفسير القرآن الكريم. وتركز هذه الدراسات على تفسير القرآن باللغة العربية الأصلية وفهمه في السياق الإسلامي والتراث الإسلامي.

أبرز الدراسات الاستشراقية الفيلولوجية حول القران الكريم:

تعود بدايات الدراسات الفيلولوجية الاستشراقية حول القرآن الكريم إلى القرن التاسع عشر، حيث بدأت عمليات الترجمة والتحليل اللغوي للقرآن الكريم بواسطة علماء غربيين. كانت الدراسات الفيلولوجية الاستشراقية في هذه الفترة تركز بشكل كبير على تحليل القرآن من منظور لغوي ونحوي وتوضيح الألفاظ القرآنية باستعمال المعجمات والمصادر اللغوية والنحوية المتاحة.

واحدة من الدراسات

الفيلولوجية الاستشراقية المعروفة حول القرآن الكريم هي «تفسير القرآن بالقرآن» للمستشرق الألماني ثيودور نولدهكه في القرن التاسع عشر. في هذا العمل، قام نولدهكه بتحليل القرآن وتفسيره باستعمال النص القرآني نفسه، واستعمال المعجمات اللغوية والنحوية المتاحة له في ذلك الوقت.

تطورت الدراسات الفيلولوجية الاستشراقية حول القرآن الكريم مع مرور الوقت، وأصبحت أكثر تعددية وتنوع في المنهجيات المستعملة. تشمل هذه الدراسات التحليل اللغوي والنحوي، ودراسة الألفاظ والتعبيرات القرآنية، وتحديد المفردات القرآنية ومعانيها في اللغة العربية القديمة، وتحديد أصول الكلمات وتطورها، ودراسة التراث اللغوي والثقافي العربي القديم وتأثيره على القرآن.

ومن العلماء والباحثين المعروفين في هذا المجال مثل، غوستاف فلوجل و جورج سيل و كلود جيليو وغيرهم. تساهم هذه الدراسات في فهم أعمق للنص القرآني وتحليله بشكل أكثر علمية، وتساهم في توسيع المعرفة حول القرآن الكريم وتأثيره على اللغة والثقافة العربية والإسلامية.

مع ذلك، يجب ملاحظة أن الدراسات الفيلولوجية الاستشراقية حول القرآن الكريم التي تثير بعض الجدل في العالم العربي والإسلامي. يُعدُّ القرآن الكريم في النظرة الإسلامية كلام الله المنزل على النبي محمد(صل الله عليه واله سلم)، وهو نص مقدس بحد ذاته. ومن هذا المنظور، يُعدُّ الاستشراق والتحليل اللغوي والنحوي للقرآن قد يفتح الباب للتحلل والتشكيك في النص القرآني. لذلك، يجب أن يتم اتخاذ الحذر والانتباه عند دراسة الدراسات الفيلولوجية الاستشراقية حول القرآن الكريم، وضمان الموضوعية والاحترام للقرآن كنص مقدس في الديانة الإسلامية.

المبحث الثالث:

البعد الفيلولوجي في الدراسات القرآنية: فيلولوجيا الاسلام لنولدكه أنموذجًا:

يُعدُّ ثيودور نولدكه واحدًا من العلماء الألمان الذين درسوا القرآن الكريم وقدموا تحليلات فيلولوجية له. يجب أن نلاحظ أن وجهات نظر العلماء تختلف وقد تكون لديهم اعتقادات أو آراء مختلفة.

ثيودور نولدكه كان جزءًا من مدرسة الاستشراق الألمانية في القرن التاسع عشر. وقد أبدى اعتراضات وانتقادات للقرآن الكريم في بعض أعماله. واستخدم منهجيات وتوجهات معينة في دراسته للإسلام والقرآن الكريم.

نولدكه عمل على تحليل النصوص القرآنية ودرس اللغة العربية والتراث الإسلامي. وقد انتقد بعض جوانب القرآن الكريم من وجهة نظره الأكاديمية والثقافية. ومن بين الانتقادات الشائعة التي وجهها هو الشك في الأصالة التاريخية للقرآن الكريم والتشكيك في بعض المفاهيم والتعاليم الدينية الموجودة فيه.

اذ يفتتح نودلكه بداية الجزء الأول من كتابه بطرح نظريّته: إن النبي محمد (صل الله عليه واله وسلم) يرسم صورة مشوشة وغير متسقة عن الله سبحانه وتعالى فيقول:(فكرة محمد التصورية عن الله، بصفته متعاليا فوق العالم كليا، تستبعد فكرة الاتصال المباشر بين النبي والله)[٤].

يُعدُّ تيودور نولدكه، أن فكرة الله في نظرية محمد تستبعد فكرة الاتصال المباشر بين النبي والله. حيث يشير نولدكه إلى أن محمدًا يصف الله بأنه متعالٍ فوق العالم بأكمله، وهذا يعني أن الله بعيد وغير مباشر ولا يمكن

الوصول إليه مباشرة.فهو يتحدث مع الله بوسيط إلهي وهو الملك جبرائيل، وهو الذي ينقل الرسالة الإلهية إلى النبي.

ثم يعود ليصور القران أنه مجرد إبداع بشري أو نتاج للظروف الاجتماعية والثقافية التي عاش فيها النبي محمد (صل الله عليه واله وسلم) فيقول (كان القرآن مملوءا بأفكار محمد ورؤاه الدينية وقد يتخيل أنّه سمع الملاك يأمره بتلاوة ماقيل له)[٥]. وهو بذلك يحاول أنْ يثبت أنّ القرآن عبارة عن تأملات وأفكار النبي محمد (صل الله عليه واله وسلم).

ثم بعد ذلك ينقض كلامه ليذكر: (يتلقى محمد نفسه أوامر مباشرة، ولا يفلت من التوبيخ بين الحين والآخر)[٦]. فهو يرى أن النبي محمد (صل الله عليه واله وسلم) يتلقى توجيهات مباشرة من القرآن وأنه يتعرض للتوبيخ في بعض الآيات.

من جانب آخر، هناك آراء مختلفة بين المسلمين والعلماء الإسلاميين حول هذه المسألة. بعضهم يرون أن القرآن الكريم يحتوي على توجيهات عامة للمسلمين بشكل عام، بينما يستلزم تطبيقها وفقًا للظروف والسياقات المحددة. أما بالنسبة للتوبيخ، فهو يتعلق بتنبيهات للمؤمنين لإصلاح سلوكهم وتحقيق التوجيهات الإلهية.

بعد ذلك يتطرق إلى بلاغة القرآن فيصفه بأنه غير متكافئ وذو تعبير نثري (إن الجزء الاكبر من القرآن نثري قطعًا، فمعظمه جامد من حيث الأسلوب)[٧]. نودلكه يعتقد أن الجزء الأكبر من القرآن الكريم هو نثرٌ قطعي، وأن أسلوبه جامد من حيث الأسلوب الأدبي. وفي هذا السياق، قد يُشير نودلكه إلى أن القرآن يتميز بالتكرار

والخيال، ويرى أن هذه السمات الأدبية تجعله يبدو جامدًا في بعض الأحيان. متناسي أن القرآن الكريم لا يشبه أي أدب بشري وأنه يتمتع بجمالية لا مثيل لها. فهو معجزة لغوية وأدبية. ثم يعرِّجُ على أنّ (خطأ محمد يتمثل في التمسك بعناد وخنوع بشكل شبه شاعري تبناه في البداية وفقا لذوقة وذوق مستمعيه)[٨].يذكر أنه لم يتبع نظامًا محددًا من حيث القافية والوزن والإيقاع كما في الشعر العربي التقليدي. أي أن القرآن الكريم يعتمد على تكرار الأنماط والتركيبات اللغوية بدلاً من التركيب الشعري المحكم.

يجب أن نتذكر أن القرآن الكريم له طبيعة فريدة ومتميزة عن الأدب العربي التقليدي، وهو معجزة لغوية وأدبية. والتفسير الدقيق للنظام الموسيقي والموزون في القرآن الكريم يستدعي دراسة متعمقة للأساليب اللغوية والأدبية المستعملة فيه. ويذكر أيضًا (الإهمال الصارخ للقافية في القرآن أمرًا ملحوظًا على نحو مضاعف)[٩]. يعتقد أن القرآن الكريم يظهر إهمالًا صارخًا للقافية، أي عدم اتباع قواعد القافية بشكل منتظم في النص القرآني. يرى أن القوافي التي تستعمل في الشعر العربي التقليدي لا تظهر بوضوح في القرآن. بعد ذلك يتطرق إلى الافكار والقصص القرآنية (إنَ ترابط الأفكار مهلهل للغاية، بل إنّ التركيب النحوي نفسه ينم عن ارتباك كبير فكثيرًا ما ترد تغييرات مفاجئة في بناء الجملة لايمكن تفسيرها بأنها أدوات أدبية واعية)[١٠] هنا يقدم وجهة نظرٍ بأن ترابط الأفكار في القرآن الكريم مهلهلاً للغاية، وأن التركيب النحوي فيه مشوشا أو مرتبكا. بل

يرى أن القرآن لا يتسم بتنظيم واضح في ترتيب الأفكار والجمل، وأن التغييرات المفاجئة التي قد تحدث في بناء الجملة لا يمكن تفسيرها بأنها أدوات أدبية وبلاغية. بعد ذلك يتجرأ ويتهم النبي محمد (صل الله عليه واله وسلم) أنّه كان يأخذ الكلمات والعبارات في القرآن الكريم من اللغة العبرية التي تستعملها اليهود.(العديد من الكلمات والتغيرات في التعابير مستعارة من اليهود مباشرة)[١١]. يجب أن نتعامل مع هذه الادعاءات بحذر ونقد بناءً على الأدلة والدراسات الموثوقة. فإن القرآن الكريم باللغة العربية يحتوي على مفردات وتعابير فريدة ومتنوعة تعكس الثقافة والتاريخ العربي. وعلى الرغم من وجود بعض التشابهات اللغوية بين العربية والعبرية، إلا أن القرآن الكريم يحمل خصوصية لغوية وأدبية فريدة تميزه عن أي لغة أخرى.

الخاتمة:

فيلولوجيا القرآن هي مجال دراسة تتعامل مع اللغة والأصول اللغوية للقرآن الكريم. يهتم المستشرقون والعلماء بدراسة الكلمات والتعابير والتراكيب اللغوية في القرآن بهدف فهم وتحليل النص القرآني.

تتراوح آراء المستشرقين حول فيلولوجيا القرآن من النقد الشديد للقرآن وعدم قبوله كنص إلهي، إلى الدراسات التي تركز على التشابهات اللغوية والأدبية بين القرآن ولغات أخرى.

من المهم أن ندرك أن القرآن الكريم يعتبر مقدسا وأنه كلام الله المنزل على النبي محمد (صل الله عليه واله وسلم).

تتميز اللغة القرآنية بأسلوبها الفريد والبلاغي والأدبي، وتحتوي على

مفردات وتعابير فريدة تعكس الثقافة والتاريخ العربي.

في النهاية، يجب أن نتعامل مع فيلولوجيا القرآن بحذر ونقد بناءً على الأدلة والدراسات الموثوقة. يتطلب فهم القرآن الكريم تحليلًا شاملاً يشمل الجوانب اللغوية والأدبية والتاريخية والثقافية. ويجب أن يحترم المستشرقون التنوع اللغوي والثقافي وأصالة القرآن الكريم كنص مقدس في الإسلام.

الهوامش:

١- دراسات في فقه اللغة، صبحي إبراهيم الصالح، دار العلم للملايين، بيروت، ط١، ١٩٦٠م،ص٢٠

٢- الاستشراق بين دعاته ومعارضية، محمد أركون، دار الساق، ط٣، ٢٠٠٠م، ص ٤٨

٣- فقه اللغة وسر العربية، عبدالملك بن محمد الثعالبي، المطبعة الادبية، ط٢٠١٤،١م، ص١٠

٤- فيلوجيا الاسلام، ثيودور نودلكه، ت هشام شامية المركز الاكاديمي، بيروت، ط١، ٢٠٢٤، ص ١٧

٥- المصدر السابق نفسه، ص٢٠

٦- المصدر السابق نفسه، ص٢٥

٧- المصدر السابق نفسه، ص ٢٩

٨- المصدر السابق نفسه، ص ٣٠

٩- المصدر السابق نفسه، ص٣٢

١٠- المصدر السابق نفسه، ص٣٣

١١- المصدر السابق نفسه، ص٤٦

المصادرو المراجع:

١_ الاستشراق بين دعاته ومعارضية، محمد أركون، دار الساقي ط٣، ٢٠٠٠ م، ص ٤٨

٢_ دراسات في فقه اللغة، صبحي إبراهيم الصالح، دار العلم للملايين، بيروت، ط١، ١٩٦٠م، ص٢٠

٣- فقه اللغة وسر العربية، عبدالملك بن محمد الثعالبي، المطبعة الادبية، ط١، ٢٠١٤م، ص١٠

٤- فيلوجيا الاسلام، ثيودور نودلكه، ت هشام شامية، المركز الاكاديمي، بيروت، ط١، ٢٠٢٤، ص ١٧